

مختصر منهاج القاصدين (3) فصل طلب العلم فريضة - د. بهاء سكران

سکران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

هو رسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا - [00:00:28](#)

عن الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين. وهو ربع العبادات لكن المصنف رحمة الله صدره بكتاب عن العلم. واهميته وفضله
ومراتب الناس فيه. و حكم العلم علم فرض العين وفرض الكفاية وغير ذلك. وصلنا عند قول المصنف رحمة الله فصل - [00:00:48](#)
العلم فريضة. قد روي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا طلب العلم فريضة على كل مسلم.
رواه احمد في العلل. هو ما فيش كتاب اسمه العلل - [00:01:18](#)

احمد لكن الصحيح ان رواه اخرجه يعني الامام ابن الجوزي في كتاب اسمه العلل المتناهية وذكر عن الامام احمد رحمة الله انه قال لن
يصح عندنا في هذا الباب شيء. من الحديث ده يعني. طبعا الحديث ده مشهور جدا. وحتى هنا لاقيه مكتوب في كل المدارس -
[00:01:38](#)

مش بيلاقني طلب العلم فرض على كل مسلم وبيزودوا له ايه؟ ومسلمها. صح كده؟ و وسلمه دي مش موجودة خالص. لكن هو
الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ده آحاد حسن لغيره. يعني اسناده فيه مقال لكنه ورد من آطرق متعددة -
[00:01:58](#)

ومن حسن هذا الحديث الشيخ اللبناني رحمة الله والامام السيوطي والامام المناوي صاحب فيض وطائفه. يبقى الحديث حديث
حسن. يحتاج به. وان كان يعني اسناده مختلف فيه العلم فريضة على كل مسلم. الحديث ده بيستدل به على ان العلم مقصود به
العلم الشرعي. لأن ما حدش في الدنيا هيقول - [00:02:18](#)

ان الشخص البسيط اللي امي الذي لا يقرأ ولا يكتب حرام عليها. صح ولا لأ؟ وده ما يعرفش يقرأ ويكتب خالص اهو. ها يبقى ده اثم
اللي ما اتعلمش العلوم الدنيوية يبقى قاسم لأن مش هيبيقي اسم. فده من الادلة اللي بيستدلوا بها على ان العلم المقصود ازا اطلق في
الادلة يعني مقصود به العلم الایه - [00:02:48](#)

العلم الشرعي قال المصنف رحمة الله تعالى اختلف الناس في ذلك ايه بقى علم فرض على كل مسلم كل مسلم هيبيقي فرض عليه
يتعلم؟ اه بس هنا نقطة عايز اقولها لحضراتكم. التعلم هنا ما يشترطش فيه انك تكون قادر على انك تدرس الحاجة اللي انت اتعلمتها
- [00:03:08](#)

ميكونش يشترط فيه ان انت تكون بتكتب لكن يشترط فيه ان انت ازا قمت بطاعة او وافقت امرا من اوامر الله عز وجل او امتنعت
اما او تركت نهيا يكون وفق ما تعلم من الشرع. ازا بقى حد قالها لك - [00:03:28](#)

سألت مفتاك آآ اتعلمتها انت بنفسك واجتهدت فيه لكن في النهاية يكون العمل اللي هتعمله موافق للشر. ده معناه تحصيل العلم
هنا ده معنى تحصيل علمنا لان بقى لما بنقدر نتكلم عن العلم كتير من الناس بيستصعب الموضوع. وهقعد اتعلم واكتب لا مش شرط.

ورضي عن علي اه رضي الله عنه قال الناس سلاسة عالم رباني ومتعلم على السبيل النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق. لن يستضئوا بنور الوحي. فاحنا بنقول ان لم تكن الاول اللي هو - 00:04:08

الرباني فلا تكن الثالث. وخليلك الثاني اللي هو المتعلم على سبيل النجاة. هيدخل في المتعلم على سبيل النجاة ايه؟ راجل بسيط خالص ممكن يكون ادراكه للقراءة والكتابة آآ يعني ضعيف او متواضع جدا. يحضر مجلس من مجالس العلم. اولا ياخد - 00:04:28 آآ بركة المجلس ويحصل ثواب الجلوس في المجلس. ثم يسأل عما يعتريه وما يطرأ عليه من مسائل الشرع من تبرأ الذمة بفتواه واحد من اهل العلم يقوم يسأله يقول له انا علي مسلا آآ قضاء صيام - 00:04:48

او علي قضاء صلاة او انا معي اموال عايز ازكيها اعمل فيها ايه؟ فهيفتيه بما يلزمها. في الحالة دي هو كده اسمه ايه؟ اتعلم. فهمنا يا اخوانا المعنى ده. عشان كده ما ينفعش تزهد في مجالس الزكر. ما ينفعش تزهد في مجالس العلم - 00:05:08 حتى لو مش ه تكون في يوم من الايام آآ مؤلف او عالم يعلم الناس. طيب قال المصنف رحمة الله تعالى اختلف الناس في ذلك. يا ترى بقى ايه - 00:05:28

ايه هو العلم الفرض على كل مسلم بقى؟ ايه العلم اللي هيبي فرض على كل مسلم؟ قال الفقهاء هو علم الفقه. الفقه اصطلاح اللي هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المستنبطة من الدالة التفصيلية - 00:05:43

يعني افعال المكلفين زي ما قلنا قبل كده يا واجب يا مستحب يا مباح يا حرام يا مكروه. العلم بقى حكم كل فرع من الفروع ديت كل تفصيل من التفاصيل ديت. وباستنباط الكلام ده من الدالة الكلية اللي هي القرآن والسنة - 00:06:03

الاجتماع والقياس وغيره ده اسمه علم الفقه. اذ به يعرف الحلال والحرام. عشان كده بعض العلماء بيسمي علم الفقه ايه؟ علم الفروع. علم الفروع وقال المفسرون والمحدثون هو علم الكتاب والسنة. اذ بهما يتوصل الى العلوم كلها - 00:06:23

وقال الصوفية الصوفية اللي هو علم على في الكتاب هنا يعني لواء علوم التربية والسلوك قالوا هو علم الاخلاص وافات النفوس. ازاي تتعلم الاخلاص؟ وازاي تتعلم تخلص من افات النفس من - 00:06:43

عجب الكبر والرياء والحسد. وقال المتكلمون المتكلمون نسبة الى علم الكلام. ودولت نشأت في الامة في القرن الثالث راموا يعني قدصوا اثبات العقائد الاسلامية بالطرق المنطقية بعيد عن الوحي. فهم بيسمو العقائد كده ل حاجتين. يقولوا احنا دلوقتي لو قدmana واحد مش - 00:07:03

مش مسلم وعايزينه نقنعه بالاسلام. لو قلنا له اية وحديس هيقول اصلا دي اية وحديس بالنسبة لكم انت ده بالنسبة لي انا مش مصدق بها اصلا فاحنا عايزين نقنعه بالاسلام. بيقى نقنعه بالايده؟ بالعقل. صح كده؟ شفت الكلام كلام حلو ازاي؟ الكلام ده كلام باطل بس هنقول هو باطل ليه دلوقتي؟ فبدأوا قال لك - 00:07:33

احنا نقسم العقيدة الایه؟ قسمين كبار. القسم الاولاني اسمه قسم الالهيات. وده لما يحبوا يستدلوا عليه لازم يستدلوا عليه بامور ايه عقلية بس والقسم الثاني هيسموه قسم السمعيات. يعني هو احنا لو اسبتنا للي قاعد قدامنا ده اللي بندعوه للاسلام ان فيه الله واسبتنا له - 00:07:53

الله ده ارسل رسول. بعد كده بقى كل اللي هييجي من الرسول يجب عليك انك تؤمن به اللي هو السمعيات. لكن القصة كلها ان احنا نسبت له الاول ايه؟ الالهيات الاول - 00:08:13

طيب احنا بنسأله سؤال بسيط جدا. النبي صلي الله عليه وسلم لما بعث وارسل يعني عندنا حديث عياض بن حمار المجاشعى حديث في صحيح مسلم وفي حديث طويل جدا وفي - 00:08:23

ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب. فالارض كانت سوداء مزلمة كل ملیانة زلمات الشرك والكفر وزلمة الظلم والفواحش والخرافات. حاجات كتير جدا. والنبي صلي الله عليه وسلم ارسل للناس دي كلها - 00:08:37

يا ترى النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل عشان يدعو الناس الى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هل ارسل بالادلة عقلية والقواعد

المنطقية اللي هي مترجمة عن الفلسفة اليونانية وغيرها ولا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بالوحى - 00:08:58
القرآن ها ارسل بالقرآن قال الله عز وجل في سورة الانعام واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. فرواه عز وجل اوحى الى النبي
القرآن لينظر به كل البشر. طب بيقول لك طب ما هو مش مقتنع - 00:09:18

بالقرآن انه نزل من عند ربنا ما احنا هننفعه القرآن ده ما تتعاملش معه على انه ايات او الفاظ جامدة مقدسة لا معاني فيها بالعكس
القرآن نفسه بيحمل قضايا عقلية كتير جدا زي قول عز الله عز وجل في سورة الطور ام - 00:09:38
خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. جاوبوا انت بقى هتقول لي انا مش مصدق ان ده
قرآن انا مش مصدق ان ربنا نزله مش مشكلة دلوقتي خالص. انا عايزك تجاوب على الكلام ده. واحد وتنبي زي جبير ابن مطعم -
00:09:59

رضي الله عنه كان قبل كده كان في الوقت ده مشترك. جه المدينة الحديث في البخاري على فكرة. سمع النبي صلى الله عليه وسلم
بيصلي صلاة الايه؟ المغرب. وكان بسورة الطور فيبيقول فلما وصل الى قوله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا
السماوات والارض - 00:10:19

بل لا يوقنون كاد قلبي ان يطير. الحجة ناصعة هو خلي بالك مشترك يعني مش مصدق ان ده قرآن اصلا. ومش مصدق ان ده ربنا نزله
صح؟ بس لما سمع الكلام والكلام فيه معنى - 00:10:39
وقف مع الكلام ده وقف مع هزا الكلام بيقى بنقول ان القرآن حجة ملزمة للناس كلها لأن في بعض الناس بقى قالك لأننا نجيب للأسف
ودي كانت حركة الترجمة اللي حصلت ايام المأمون. ترجموا بقى الكتب اللي ايه؟ اللي حصلوا عليها من البلدان اللي فتحوها من بلاد
الروم وغيرها - 00:10:55

فاد من ضمن العلوم اللي ترجموها كتب الفلسفة وقواعد المنطق كلام بقى ارسسطو افلاطون وغيره وبدأوا يتعاملوا بالكلام ده على ان
هي دي قواعد القطعية اللي هنحاول نثبت بها ان هزا الكون له الله وان هزا الكون له رب خلقه وغير ذلك. فدخلوا بقى في -
00:11:15

ضلالات كتير جدا وعشان كده السلف عندهم ذم علم الكلام. ذم علم الكلام. سموه علم الكلام ليه؟ قيل لأن ده نشأ عن صفة الكلام اللي
هو كتاب الله عز وجل القرآن. هل القرآن كلام الله ام لا؟ وده كان منشأ هذا العلم. وقيل يسمى - 00:11:35
علم الكلام لأن كلام بعيد عن الأدلة بعيد عن الوحي. كلام من الناس قواعد وسفسطة بعيد عن الايه؟ عن الوحي. وغير ذلك. لكن
يكتفي مسلا ان تعلم ان الامام الهدوي رحمه الله صنف كتابا اسماه ذم الكلام. الكتاب ده مطبوع في خمس مجلدات خمس اجزاء -
00:11:55

وكلام بقى الامام الشافعي رحمه الله آآ حكمي في اهل الكلام ان آآ يطاف بهم على العشائر ويضربوا بالجريدة والنعال وغير ذلك. ليه؟
لأنهم بيحيدوا عن السنن ويحيدوا عن الوحي ويعملوا قواعد هي آآ في الاصل نزريات غير صحيحة - 00:12:15
ويتعاملوا معها على أنها قطعيات ويختضعوا للادلة الشرعية لها. فكان ده باب كبير جدا من ابواب الفساد والضلال في الامة. بيقى
المتكلمون قالوا ان فرض على الناس كلها انها تتعلم علم الكلام. الى غير ذلك من الاقوال التي ليس فيها قول مرضي. والصحيح هو
هيرجح ايه من الاقوال دي بقى كلها؟ ايه - 00:12:35

علم الفرض عين انت كمسلم دلوقت سمعت الحديث بتاعك انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم. انت دلوقتي اهو. ايه بقى العلم اللي فرض عليك؟ هو بيقول مصنف الكتاب والصحيح انه علم معاملة العبد
لربه - 00:12:55

والمعاملة التي كلفها العبد على ثلاثة اقسام، اعتقاد وفعل وترك. بيقى فيه حاجات تعتقدها في حاجات هتفعلها وفي حاجات هتتركها.
العلم الفرض عليك انك تبقى في التلات حاجات دول ايه؟ موافق تحصل - 00:13:15
معرفة رضا الله عز وجل في كل باب من هذه الابواب. تتعلم ايه اللي يرضي ربنا في كل باب من الابواب دي؟ فهيبتدى بقى يتكلم عن

اذا بلغ الصبي فاول واجب عليه تعلم كلمتي الشهادة - 00:13:35

اذا وجاء وقت الصلاة وجب عليه تعلم الطهارة. واما الطرق بحسب ما يتجدد من الاحوال. از لا يجب على الاعمى تعلم ما يحرم النظر اليه ولا على الابكم. تعلم ما يحرم - 00:13:45

ده الكلام بالنسبة للاعتقادات بردو دي || من من ضمن البقايا من || تأثر الغزالى رحمة الله بعلم الكلام ولم تنقى في الاختصارات اللي تمت بيقولوا عند الاشاعرة كده الاشاعرة دول من آآ يصنفوا الى انهم - 00:13:55

اليمن وسموا بالمتكلمين. الاشاعرة دولت وغيرهم زي الماترويدية يقولوا كده ايه اول فرض على المكلف؟ اول واجب على المكلف ايه؟ يقول لك اول واجب على المكلف النظر في الاadle. والنظر ده يكون عبر طريقة معينة من - 00:14:15

القواعد اللي بيضووها طب احنا بنسأل سؤال سبٍت في اكتر من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه اعرابي اعرابي يعني ايه يا اخوانا انتم عارفين؟ يعني راجل بيربعى الغنم - 00:14:35

في الصحراء يعني مش عارف حاجة خالص. يأتيه اعرابي فيسمع بالاسلام فيشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقبل منه ولا أ - 00:14:45

وكان بيصح اسلامه ولا أ؟ يبقى احنا ما نقعدش نشترط اشتراطات ونضع مقدمات ونضع قواعد ليس عليها اي دليل. طيب الذي يسبٍت به حكم الاسلام يسبٍت حكم الاسلام بالولادة لابوين مسلمين او لاحدهما. فاي واحد فينا مولود لابوين مسلمين هو - 00:14:55

طبيعي كده حكمه في الشرع انه مسلم. مش هستنى بقى اما بيجي يوم واقول لك الراجل ده يلزمته انه يطلع بقى يجهر بالشهادتين. هو اصله مسلم. للحديث ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. كما تنتج البهيمة جمعاء.

هل تحسنا - 00:15:15

ما فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها. يبقى الحديث ده معناه ايه مؤدى؟ معناه ان كل مولود هيولد بدون انحراف اصل الفطرة اللي ربنا خلقه عليها واللي هي موجودة جواه اللي هو الاسلام. موجود المولود لابوين المسلمين لم يحرفوه عن هذه الوجهة - 00:15:35

اطلع بالطبيعي ايه مسلم فالكلام ده فيه نظر حكاية ان هو يجب النظر ليه لا الكلام ده فيه نظر انما اول واجب على المكلف هو معرفة الله عز وجل

واول واجب على المكلف هو التوحيد. معرفة الله بالتوكيد. زي ما الحافظ حكمي رحمة الله قال اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد - 00:15:55

اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد. قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لاخريه البخاري حديث معاذ فليكن اول ما تدعوه اليه ان يعبد الله او يوحد الله او يشهدوا ان لا الله الا الله كلها روایات في الحديث. فمش عايزين نحط احنا اخترات من عندنا. يبقى فرض العين ايه يا اخواننا بقى؟ علم معاملة - 00:16:15

العبد لربه انت كمكلف مطلوب منك ايه؟ ما تصح به عقیدتك. انت بتعتقد ايه في ربنا؟ لازم تتتعلم اركان الایمان الستة الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر ده موجود في حديث جبريل. اخبرني عن الایمان. تعلم اركان الاسلام. تتعلم ما تسلم به من

الشرك - 00:16:35

لو البلد اللي انت فيها منتشر فيها شركيات. ايه الشركيات؟ زي صرف العبادة لغير الله الله عز وجل قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني الناس تفقد ربنا بالعبادة. طب فيه ناس بتصرف هذه العبادة لغير الله تحت مزاعم - 00:16:57

زي اللي بيذنر لغير الله اللي بيذبح لغير الله اللي بيذبح غير الله عز وجل. دي كلها اسمها شركيات. اللي موجود في بلد زي ديت بقى يعني مثلا اللي عنده آآ - 00:17:15

اه مولد ضخم زي مسلا مولد الدسوقي ولا مولد البدوي ولا احنا عندنا حتى في كفر الشيخ مولد الشيخ طلحة ولا غيره؟ ده ايه المولد ده بيحصل فيه ايه بيحصل فيه منكرات كتير جدا اشدها واسوأها المنكرات العقدية وهو ان في ناس بتزبح تقريرا او اه - 00:17:25 تقصد به هزا المقبور. اخف منها اللي بيذبح لربنا بس بيترتك بالبقة دي. يقول لك انا ادبح عند ايه؟ سيدى طلحة عشان خاطر آآ خد

سواب وهكذا وغيره طب ده شركيات محتاج انسان يتعلمها لازم يجب عليه انه يتعلم ازاي يسلم من هذه الشركات. يبقى اول -

00:17:45

حاجة واجب على كل مسلم يتعلمهها ما تصح به عقيدته. اللي هو الایمان بالله الایمان بالملائكة الایمان بالكتب الایمان بالرسل. اركان الایمان المختلفة وما يسلم به من الشرك. تاني حاجة تلزم كل مسلم ما تصح به عبادته. انت مسلم واجب عليك الصلاة - 00:18:05 قبل ما تبقى وصلت لسن البلوغ واجب عليك شرعا انك تتعلم ازاي تتوضأ وازاي تغتسل من الجنابة وازاي تتطهر من النجاسات ده واجب زي ما بقول لحضرتك بقى العلم الواجب هنا مش معناها انك هتدرسه للناس. اهم حاجة انت تتعلم حكم ربنا ايه. تعرف ازاي هتطبق الكلام ده وازاي تنفذه. سواء بقى سمعته على هيئة اشرطة ومحاضرات - 00:18:25

حضرته في دروس قرأته زاكرته سألت حد عليه لكن يلزمك لزوما شرعا انك تتعلم هزا الكلام. يبقى اللي هو ايه؟ ما تصح به العبادة. الطهارة وعشان كده بزعل قوي من الناس اللي قعدوا يزهدوا الناس العلوم بقى وفقه الحيض ودورة الماية ماشي ما هو فقه الحيض ودورة الماية ده انت محتاجه كل يوم خمس مرات على الاقل - 00:18:51

كل يوم ولو انت مش متقنه بقى حرام عليك. والصلاه مفتاح الصلاه الطهور. بقى لازم تتعلم ازاي تتطهر عشان تصلی. اللي هي ركن من اركان الدين انتبه لمسل هزا كزلك تتعلم به ما تصح به عبادتك مسل الصيام - 00:19:11

لو وجب عليك الصيام وجب عليك انك تتعلم احكام الصيام. ايه هو الصيام؟ يعني ايه الامساك عن المفطرات؟ وتعلم ايه هي المفطرات؟ واحكام الامساك من طلوع الفجر لحد غروب الشمس - 00:19:29

وايه بالزبط اليزان في الصيام؟ طب واحد بلغ ما له النصاب؟ واحد بلغ ما له النصاب. يعمل ايه؟ يجب عليه انه يتعلم احكام الزكاة واحد عنده اموال وعنده استطاعة انه يحج. ممكن يكون راجل كبير في السن ممكن يكون راجل آآامي بسيط ريفي بسيط خالص - 00:19:41

وواجب عليه شرعا يتعلم احكام الحج. امال يحج ازاي؟ ما هو الحج ده ركن من اركان الاسلام. وربنا جعل شهر ذي الحج لمن استطاع اليه سبلا. والراجل ده تطبيق بقى لازم يطلع يحج هيحج ازاي؟ لازم يتعلم احكام الحج. وهكذا. طيب واحد هيتأجر واحد هيتأجر - 00:20:01

لازم يتعلم الاحكام اللي تلزم في البيوع زي مسلا واحد بيعمل مشروع انو بقى معاهم فلوس ويشتري للناس حاجات ويبيعها لهم بالقسط او يشتري للناس آآآبيع مراقبة او غيره. لازم يتعلم ايه الصورة الجائزه وايه الصورة الممنوعه بدل - 00:20:21

ندخل في الربا كتير من الاخوة للأسف يفتح مشاريع ويبيقى له تعاملات وبيسافر برة ويروح يستورد ويتعامل في البنوك وما هوش عارف المعاملات. يعني الفيزا دي في اغلب الانواع اللي فيها - 00:20:39

محرم ونفاجئ ان ناس متدينين وناس حريصين على الخير فعلا ومع ذلك معهم الفيزا كارد وتعبو غلط. طب ليه بيتعامل غلط؟ لانه ما خطرش في باله انه احكام البطاقات الائتمانية اللي هي الفيزا كارد دي. اللي هي البطاقات الائتمانية. اغلب انواعها محمرة فعلا ما فيهاش خطوط ربوية. بل فيه ربا صريح فيها - 00:20:54

المناقصات واسمه مش المناقصات. لان الدولة بتنزلها ديت اللي هي زي حكاية اراضي وشقق وال حاجات دي. اسمها ايه عروض كده او او الحاجات اللي الدولة بتنزلها قطاع الدولة مش شاغلة بالها برضو ايه الحال وايه الحرام يعني مش يعني اللي بيعمل آآ شقق او بيعمل اراضي - 00:21:15

ممكن يعمل لك طريقة للتسديد ربوية. كتير من الناس اللي بيروح يشتري عربيات قسط من البنك بيقع في الربا فخد بالك من المعنى ده خد بالك انك لو هتقدم على معاملة مالية اتعلم اللي يلزمك شرعا فيها. اتعلم اللي يلزمك شرعا فيها. وقلنا قبل كده يا جماعة العلم ده مش حاجة صعبة - 00:21:35

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. علم اية وحديس توضح لك حكم ربنا في المسألة اللي قدامه. كزلك العلم بالمحرمات. وهو هنا بيقول المحرمات اللي الانسان محتاجها. فواحد مسلا لازم يتعلم احكام النذر. ايه اللي يصح ليه اللي نزره؟ ايه

النذر يتعلم احكام الكلام السب حرام الغيبة حرام النيمية حرام يلزمك لزوما شرعا تتعلم هزه الاشياء الم احكام السماع ايه اللي يحل لي الاستماع اليه وايه اللي هيحل ليه الاستماع اليه. وهكذا. طيب لو احنا في بلد - 00:22:13

في حالة حرب لازم هيتعلم من احكام القتال واحكم الجهاد لان خلي بالك انت كمسلم ذكر بالغ عاقل حر لو نزل بالبلاد عدو للمسلمين وجب عليك القتال وجوبا شرعا انت بعينك كده. فاتعلم بقى احكام القتال - 00:22:31

احكم السبى والاسر والغنائم. كل اللي انت هتحتاجه تتعلمها. ما لهاش بقى اسطمبة واحدة دي. يبقى بتعالها ايه؟ كل ما تصح به عبادتك وكل ما تصح به معاملاتك الشرعية. ايه كمان اللي فرض علي اتعلمها - 00:22:51

فرض عليك تتعلم ما يصلح به قلبك. ايه اللي يصلح قلبك؟ فرض عليك تتعلم الاخلاص فرض عليك تتعلم التواضع الاخلاق الواجبة فرض عليك تتعلم التوبة ازاي تنبو على فكرة دي فرض على كل مسلم وتوبوا - 00:23:11

الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. اتعلم التوبة ازاي اتوب؟ ازاي اتخلص من المآسي والمغارب اللي علي فرض عليك تتعلم ازاي تنقی آآ قلبك مما يفسدك من الكبر من العشب من الرياء من الحسد من سوء الظن بال المسلمين من الغش وغير ذلك. فانتبه لهذا الامر - 00:23:29

كله داخل في علم فرض العين فرض العين. فيه نوع تاني بقى فرض العين يعني كل واحد بنفسه مطلوب منه الامر ده وده بيختلف من واحد للثاني. اللي هو علم معاملة - 00:23:54

علم معاملة الرب طيب توصل للعلم ده ازاي؟ قلنا هو اما بالدراسة واما بسؤال اهل العلم على سبيل الفتوى تيجي في المسألة دي. فلا تقدم على عمل حتى تكون على بينة من امرك. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:24:04

يبقى انت واحد من اتنين. يا انت من اهل الذكر فعارف حكم ربنا يا انت من الذين لا يعلمون تبقى تسأل اهل الذكر. طب اهل الذكر دول مين؟ ايه صفاتهم - 00:24:28

هيبقى فيهم صفتين الصفة الاولى العلم الصفة الثانية التقوى والورع لانك لو سألت واحد عنده علم بس هو فاسق هيضلك. ولو سألت واحد تقي وورع بس جاهم هيضلك. فيبقى بتسأل لازم تسأل واحد فيه الصفتين دولت. عنده علم وعنده - 00:24:38

وراه. ايه فرض الكفاية بقى؟ بيكول اما فرض الكفاية فهو كل علم لا يستغنى عنه في قوامه امور الدنيا كالطلب اذ هو ضروري في حاجة بقاء الابدان. على الصحة والحساب فانه ضروري - 00:24:58

في قسمة المواريس والوصايا وغيرها. فهذا العلوم لو خلا البلد عن يقون بها حرج اهل البلد. يعني ايه حرج اهل البلد؟ اه اصحابهم الحرج الشرعي. وقع اثم كل قدر. وقيل حرج اهل البلد هنا يعني الناس هيبقى فيه مشقة في حياتهم. طب هيبقى في - 00:25:18

الثقة في حياتهم ليه؟ لان ازاي الناس تعيش من غير اطباء؟ ازاي الناس تعيش من غير آآ مدرسين ازاي الناس تعيش من غير مهندسين ما ينفعش هيبقى دي اسمها اللي احنا اتكلمنا عنها الدرس اللي فات اللي هو في الاسبوع قبل الماضي اللي هي تسمى الصناعات. فبيبقى هيقول ايه بقى؟ ازا قام بها واحد كفى وسقط الفرض عن - 00:25:38

الباقين. هيبقى مطلوب في البلد ديت انا محتاجة مسلا عشرين دكتور. مش مهم هم مين؟ اهم حاجة يطلع لنا في النهاية عشرين دكتور. طب لو ما فيش ولا دكتور في - 00:25:58

بلدية اه هيأتم كل قادر. اللي قادر على انه يكون طبيب وترك ده هيتعرض للاسم. بيقول ولا يتعجب من قولنا فان الطب والحساب من فروض الكفاية. فان اصول الصناعات ايضا من فروض الكفاية. المسألة برضو مش عنصرية ولا طبقية. ده مش الطب بس اللي هو كده - 00:26:08

الفلاحة والحياة. الحياة الایه؟ خيطة يعني. بل الحجامة فانه لو خلا البلد عن حجام لاسرع الهاك اليهم فان الذي انزل الداء انزل الدواء وارشد الى استعماله. هيبقى المقصود ان هذه الصناعات يتواجد توجد في - 00:26:28

بلاد بقدر ما تحصل به المصلحة ويرفع به المشقة عن الناس. وان لم توجد هزه الصناعات على الوجه الكفائي اسماء كل قادر. اسماء

كل قادر بيسقول في نوع تانى من العلوم هيبيغي علوم اه ميابحة. ايه العلوم المباحة - 00:26:48

يعني لا فيها فضل ولا فيها ذم. كالعلم بالأشعار التي لا سخفي في هذا. الأشعار اللي ما فيهاش سخافة وما فيهاش آباء وآباء وما فيهاش تحرير للشهوات. وكالعلم بالتاريخ والأخبار. دي علوم مباحة - 00:27:08

علوم مباحثة بحسب ما تفضي اليه. والله لو واحد اتعلمنها بحيس انها تفضي الى شيء مستحب هتبقى مستحبة. لو اللي بتعلمنها ده افضت به الى مكروه زي تضييع الوقت ممكن ندخل في العلوم دي ايه انت عارف حكم قراءة الروايات. الفترة اللي فاتت دي كده زاهر عندنا موضة كده في الشباب قراءة الروايات. وتلافي - 00:27:26

الاخ يقول لك انا ايه انا قررت السنة دي اربع روايات انا قررت السنة دي خمس روايات تقول له طب انت العلم لفرض العين عليك انت خلصته؟ ده انا هاسلم جدلا ان الروايات دي ايه - 00:27:46

ان الواد دي مباحة انتم عارفين يعني ايه مباحة؟ يعني الانسان لما يقرأها لا تفضي به الى محرم. لأن فيه نوع من الادب المكشوف يعني اه مش هنقدر بقى نقول اسماء روايات مشهورة جدا في قمة السقوط وافاجأ ان الناس بتتداولها فبتتداولوها ليه يا جماعة - 00:27:56

تقدر تضييع من وقتك ان شاء الله يا رب هتقراها في خمس ساعات في اربع ساعات. تقدر تقرأ اربع ساعات او خمس ساعات كلام ساقط عهر بالكلمات واحد عمال يكتب كلام ساقط طب ليه بتعمل في نفسك كده وفجأة بعد كده ان الروايات اللي الناس دي كانت متكلبة عليها ديت بقت افلام. ده بيق اكابر داع لان الروايات دي كانت ايه - [00:28:16](#)

كان زاوية سقط يعني انت عارفين السينما وحالها. يعني اكيد ان السبكي مش هيتنقى روایة مسلا بتتكلم عن حاجة تاريخية قيمة يقدمها للناس ده ده العقل بيقول كده لأن مش هينفع فتخيل بقى الواقع اللي احنا بقينا فيه فلو انا عايز احط بقى الروايات هنا احطها في انهى - 36:28:00

وأفضل بك الى آآتضييع تحبات تضييع العمر - 00:28:56

لا هتبقى في حكمها المكروه. كذلك الاشعار التي لا سخف فيها. يعني وغيرها من الامور وتواريخ الاخبار هيدخل في الحاجات دي انت عارف برضو مسألة التصفح. واحد قاعد ماسك التابلت بتاعه كده او ماسك التليفون وعمال يتتصفح كده يتفرج على خلق الله كده -

بيقدر يلف في الدنيا كده على النت شوية وعلى التويتر شوية بتعمل ايه يا عم انا ادينني قاعد بلف في الحاجات دي كده ده الحاجات دي لو خلت عن اي مفسدة - 00:29:28

اقصى كلام فيها ان يتقال فيها انها ايه؟ مباحة. طب تخيل بقى وهي مليانة مفاسد في البصر. عورات مكشوفة. مفاسد في لشبهات اعتقادية مفاسد ساعات في الاغاني. وبقى فيه تساهل موجة تساهل كده حد تعدى المتدينين في التعامل مع هزه الاشياء. طيب - 00:29:38

تفقد تعمل الحاجات دي كلها وانت لسه ما قرتش ورتك بتروح تعمل الحاجات دي كلها وانت في علوم فرض عين عليك تتعلمها ما عملتهاش. ما اتعلمتهاش. طب ينفع بيقى انت كده العلوم الاشياء اللي هي الاخبار المباحة دي في اصلها ممكن تنقلب في حرقك اما مكروه واما اه محرم. وقد - 00:29:58

يكون بعضها مذموما في علوم محرمة لزاتها بقى. ايه العلوم اللي محرمة لزاتها؟ كعلم السحر. السحر اه ده علم على فكرة والحتة دي
بردو عايزيين نوضحها للاخوة هو ربنا سبحانه وتعالى قدر - 00:30:18

الأشياء بأسبابها الأسباب نوعين أسباب ظاهرة وأسباب باطننة. والأسباب اللي ربنا سبحانه وتعالى قدرها لأشياء اللي النتائج ديت يعني نوعين برضه. أسباب مباحة وأسباب محرمة أو أسباب مشروعه وأسباب غير مشروعه. نضرب مثال لكـ 00:30:36 حاجة عشان نفهم الليلة ديت. صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. دلوقتي واحد مصدع. لو قد آآ جبوب للصداع جبوب بـ

مسلا. هو ربنا جعل ان البانادول ده كمادة كيمائية كده سبب للايه؟ انه يضيع الصداع. ده اسمه سبب - 00:30:56

ظاهر والسبب ده ايه مباح خلاص كده طيب !! السكينة سبب للقتل واحد خد السكينة ديت هو ربنا خلقها كده سبق السكينة كآلية حادة سبب القتل. واحد خدتها وقتل بها واحد تاني. مش ده سبب زاهر؟ بس السبب ده ايه؟ السبب ده محرم. واحد خد الفلوس من

واحد ده سبب زاهر اهو بس ده سبب محروم. طبیب فیه اسباب تانیة ظاهره فیه اسباب تانیة اسمها اسباب باطنیه یعنی ایه اسباب باطنیه؟ یعنی ما هیش معروفة الا من قبل الشرع اسباب مش زاهره زی مسلا ان واحد عنده صداع یقوم جای ماسک دماغه کده ویرقی نفسه - 00:31:38

فبعد ما يرقي نفسه يقوم بيراً باذن الله عز وجل. ده سبب ولا مش سبب؟ الرقية سبب للشفاء مين اللي قال لنا ان الرقية سبب للشفاء؟ النبي صلى الله عليه وسلم. صح كده؟ طيب ده اسمه سبب باطن. يعني احنا ما هوش لو واحد - 00:31:58
مش مسلم مش هيصدق اللي احنا بنقوله ده. يقول لك يعني ايه واحد يحط ايده على راسه كده ويقرأ الفاتحة مسلا او يقرأ الادعية اللي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ويبقى خلاص بيراً من - 00:32:16

انت عارف مين اللي قال كده ؟ اللي قال كده النبي عليه الصلاة والسلام. هو مش مؤمن بالنبي مش هيصدق يبقى ده اسمه سبب ايه ؟ باطل. بس ده سبب باطل مشروع. فيه سبب تاني باطن - 00:32:26

بس غير مشروع ان واحد يبص بعينه لحاجة يحسدها. او يبص بعينه لحاجة آآ يعينها غير الحسد كمان. فالحاجة دي وقعت تدربك حق الرجال يتتعب العين حق. لو كان شيء سابق القدر كان الايه؟ العين. العين تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل - 00:32:36

قدر الله دي كلها اسباب بس العين دي يبقى والحسد ده حلال ولا حرام؟ الحسد ده حرام. طب من الحاجات الباطنة سحر قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات - 00:32:56

سيأتي في العقد النفاسات دول مؤنس يعني سبات اهو. مين الستات دولت ؟ الساحرات. وفي الرواء السواحر. جمع ساحرة تمسك
الخيط وتعقد وتمتم بتعاويز وتنفث. يعني تنفس بخروج الريق. كده ده اسمه النفس - 00:33:16

دي النفاسات في العقد وهي بتنفس وتعقد كده ربنا سبحانه وتعالى جعل ان ده سبب انه يؤدي الى ضرر مسحور باذن الله. يضر المسحور في ايه؟ ممكن يضر المسحور في عقله - 00:33:36

ويمكن يضر المسحور في بدنـه وممـكن يضر المسـحور في آآ امور مـعنـوية مشـاعـر ونـفـسـية حـب وبغـض وغـيرـذلكـ. فـكـما قال ابنـ قدـامـي رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـكـافـيـ آـالـسـحـرـ آـمـنـهـماـ آـيـمـرـضـ 00:33:53

واما ايا يقتل عشان كده العلماء بيقولوا حكم الساحر اللي عمل سحر واحد اقتل فيه ايه؟ بيذكروها في باب الايه؟ القود او القصاص.
يبقى السحر ده علم بيتعلم ازاى بقى تبقى ساحر لها كتب ولها طريقة وده علم بيتناقل بس علم محرم بل علم كفري - 00:34:12
حكم السحر الكفر ده مذهب الحنابلة. وده كلام المالكية. باطلاق كده. والشافعية قالوا لا هيبيقى في تفصيل هننحوف هو اتعلم السحر
ازاي لو اتعلم بالكفر يبقى كفر. يبقى نحنا نحوف كده السحر ده حكمه ايه؟ قال الله عز وجل - 00:34:35

وابعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. تاني ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر. يبقى تعليم الناس السحر كفر. وتعلم السحر كفر. يبقى ده علم مزدوج جدا جدا مع انه علم - 00:34:55
وله كتب وله ناس بتقريره الناس موجود. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. يعني ايه من خلاق؟ يعني من نصيب.
مدين اللي ما لوش نصيب في الآخرة خالص - 00:35:15

قل له كافر والعياذ بالله. بيقول كعلم السحر والطسمات والتلبيسات. يعني هتبقى كلها داخلة في نفس القصة. السحر والكهانة وال伊拉克 كل ده داخل في العلوم المذمومة اللي منها كفر ومنها آمتحن. يقول فاما العلوم الشرعية فكلها محمود - [00:35:28](#) العلوم الشرعية كلها محمودة وتنقسم الى اصول وفروع ومتقدمات ومتخلفات فالاصول كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجماع ائمة واثار الصحابة اللي هي بنسميتها الادلة الاجمالية. الادلة الاجمالية اللي هي ايه - [00:35:51](#)

اللي هي الكتاب المتفق عليه الكتاب والسنة والاجماع والقياس دول متفق عليهم من اهل السنة. في بقى عشر ادلة تانينين زي بقى قول الصحابي وزي المصلحة المرسلة او يسموها الاستصلاح زي الاستحسان وغيرها بقى من الايه - 00:36:18

شرع من قبلنا كثير من الايه ؟ من الادلة اللي مختلفة فيها بين العلماء. بس انت عندك الاصول الاربعة ديت متفق عليها من اهل السنة اللي هي القرآن السنة الاجماع القياس. الفروع بقى يقول الفروع هو ما - 00:36:38

من هذه الاصول من معاني تنبهت لها العقول. اه الاستنباط والاستخراج من العلوم من الاصول ديت اسمه فروع زي علم الفقه مسلا وغيره. والمقدمات وهي التي تجري الالات المقدمات اللي هي علوم الالله علوم الالله اللي بتبقى مقدمة عشان تنتفع بها. انت عارف ايه بالزبط زي ما يكون عندنا واحد نجار كده. واحد نجار عشان يطلع لك او ضة نوم او يطلع لك - 00:36:58

سفرة لازم بقى معه منشار وشاكونش بتاع مسامير و حاجات زي كده يقعد يستغل بها. طب ما عهوش الحاجات ديت والله لو هو احسن نجار في العالم يعرف يعمل حاجة. طب معه الحاجات دي وما بيعرفش يستغل ؟ مش هي عمل حاجة برضو. بقى علوم الالله ديت انت بتحتاجها عشان تطلع بها - 00:37:28

تكفي النهاية بس لازم يكون عندك الصنعة يكون عندك الملكة ايه علوم الالله دي بقى ؟ زي ايه ؟ زي علوم اللغة كلها ايه علوم اللغة ؟
النحو الصرف البلاغة علم المعاني المعاني اللي هو ايه - 00:37:48

اللسان يعني اللغة وغيرها مما يلحق بها من علوم اللغة. طيب اصول الفقه والعلم بالقواعد الفقهية والفروع الفقهية دي كلها علوم الة. مصطلح الحديث وما يتعلق به انت عارفين ابن كسرى كان عدى كم نوع من انواع علوم الحديث ؟ في كتاب - 00:38:08
الحسيس كان عندي كام نوع كام ستة واربعين نوع من انواع العلوم علوم الحديث اللي هو رواية الاباء عن الابناء والابناء عن الاباء والمسلسل وكل ده نوع من انواع لا علم من علوم الحديث فيه كتب مؤلفة. فمصطلح الحديث هو اصول الحديث يحكم - 00:38:28

على ايه ؟ على الرواية. ده علم من علوم الالله. علوم القرآن واصول التفسير. دي كلها برضه علوم ايه ؟ علوم من علوم الالات اه انا اسف علوم القرآن مش اليات اصول التفسير من علوم الالات. المتممات بقى كعلم القراءات - 00:38:48

مخارج الحروف وكالعلم باسماء رجال الحديث وعدالتهم واحوالهم فهزه متممات. فايدة التقسيمة دي ايه ؟ انك تشوف انت بتتنشغل بايه يعني ايه ؟ عشان كده كانت من الاخطاء الجسيمة جدا ان بعض الشباب لما كان يبدأ طريق التدين بيرزقه الله عز وجل - 00:39:08

ده اللي ان بلده مسلا فيها احد العلماء ويكون متخصص في علم دقيق من علوم الالله. ول يكن مسلا علم اصول الفقه او اللغة او مصطلح او غير ذلك. فيقوم هو الشاب يعمل ايه ؟ يقوم ينشغل بهذا العلم من اول ما يبدأ الطلب. فتلاقيه لسه ما اتمش حفظ القرآن - 00:39:28

ولم يتم قراءة وحفظ جملة من الاحاديث والاذكار اللي تلزمها. ولا تعلم علم الفرض عليه في الفقه والعقيدة ويقول لك انا قاعد بخرج احاديس. ليه يا ابني بتخرج احاديس في السن ده وانت لسه في البداية كده ؟ اه هو انشغل ؟ هو حديس وحش ؟ لا مش وحش طبعا. ده - 00:39:48

اه ده بيحفظ على الامة تراسها وبيحفظ على الامة اه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ويمنعها من الدخاء. بس اللي انت بتعمله ده مش وقته انت يلزمك علم فرض. يرحمك الله. ويلزمك في علوم اصلية. تبدأ بها قبل علوم الايه ؟ الالله. فصل في علم المعاملة - 00:40:08
اما علم المعاملة وهو علم احوال القلب. الكلام ده مهم جدا يا اخوانا. علم احوال القلب كالخوف والرجاء والرضا والصدق والاخلاص وغير ذلك. فهذا العلم ارتفع به كبار العلماء. وبتحقيقه اشتهرت اذكار - 00:40:28

يعني زكرهم في الدنيا كسفيان وابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وانما انحطت المسمى بالفقهاء والعلماء عن تلك المقامات لتشاغلهم بصور العلم من غير اخذ على النفس ان تبلغ الى حقائقه وتعمل بخفاياه. يا سلام ! كلام جميل جدا. بيقول الائمة الكبار - 00:40:48

ربنا رفع ذكرهم في الدنيا وبقى لهم مدارس فقهية وبقى لهم تلاميذ يأخذوا بعلمهم وينشروه في العالم. ما تفتقرون ان ربنا نشر ذكرهم كده عشان هم كانوا بيحصلوا علم بس ده لأن هم كانوا واخدin العلم ده للدين. علم وعمل وكانوا ينفذوا الى حقائق العلم -

00:41:18

فكان كل ما بيزداد علمه بالسنن وعلمه بالاحكام الشرعية وعلمه بالآيات وغيرها بيزداد لله خشية. ويزداد لله اخلاصا زاد لله رجاء وصدق. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى رفع قدرهم واعلى ذكرهم. اما ناس تانية طلبت العلم -

00:41:38

طلبوا هذا العلم وليس على نفس هذا الرسم الاول. فده ايه؟ ادى بهم الى ايه في النهاية؟ لا. لم يحصلوا مسل هزا الفضل فيضر مسال بقى بيقول وانت تجد الفقيه يتكلم في الزهار واللعن والسبق والرمي ويفرغ التفريعات التي تمضي الدهور -

00:41:58

فيها ولا يحتاج الى مسألة منها. ولا يتكلم في الاخلاص. ولا يحذر من الرياء. وهذا فرض عين عليه لأن في اهماله هلاكه. وال الاول فرض كفاية. ولو انه سئل عن علة ترك -

00:42:18

مناقشة في النفس في الاخلاص والرياء لم يكن له جواب. يعني ايه؟ يعني يقول لك هتلacci واحد شاغل نفسه بأنه يستكر من اشياء وهو تارك لقلبه فيه فساد وفيه دغل وفيه آآ قصور. فيضر مثال يقول ايه؟ يقول آآ الاول نجيب -

00:42:38

النقل بتاع الحسن قال الحسن رحمة الله انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين. العفيف عن اموالهم الناصح لهم. هو ده الفقيه -

00:43:08

مش الفقيه اللي حافز اقوال زي ما بنجد دلوقتي حافز اقوال مزاهب ويحرر الكلام فلان قال وفلان عاد وهو ابعد ما يكون في اخلاقه. وابعد ما يكون في ورمه. وابعد ما يكون في تعباته وبرنامجه -

00:43:28

لليوم والليلة عنده عن رسم هؤلاء الافاضل. ده مش فقيه. ده ناقل للاقوال. والله اعلم بنيته ولكن قطعا هذا ليس هو الشخص او هذه ليست هي الصورة المحمدودة لاهل الفضل والعلم. كما قال الحسن -

00:43:48

انما الفقيه الفقيه حقا يعني الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين. العفيف عن اموالهم الناصح لهم. فكان اطلاقهم اسم الفقيه اسم -

00:44:08

الفقيه على علم الآخرة اكتر لانه لم يكن متناولا للفتاوى ولكن كان متناولا لذلك بطريق العموم والشمول. فثار من هذا التخصيص تلبيس تلبيس بعث الناس على التجدد لعلم الفتوى الظاهرة والاعراض عن علم والمعاملة -

00:44:28

للآخرة. هو عايز يقول ان علم معاملة الله عز وجل وعلم رعاية القلب والنفس هو الاهم وهو الاولى وهيضر بقى بعض الامسلحة هنف معها على ايه؟ طيب عشان الوقت نقف هنا نقف عند -

00:44:48

قول الحسن رحمة الله انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه المداوم على عباده ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم -

00:45:29 -